يمكن أن يُدبر الانقلاب بطريقة غير مرتبة، لكن اعلم أنه، بمجرد أن ينجح، فإن أي حديث بأن الولايات المتحدة كانت وراء الانقلاب يصنف في خانة "نظرية المؤامرة". وإذا أردت أن تعرف كيف يجري العمل بهذه التقنيات، فما عليك إلا أن تقرأ عن هايتي تواصل رصد تطورات الأحداث في فنزويلا

- بعد دراسة تقنيات سي آي إيه، تبين أن ثمة خطوات معتمدة في الإطاحة بحكومة منتخبة بشكل "ديمقراطي".
- 1- أوجد بعض المعارضة... أي معارضة البلد، والأفضل أن تراهن على بعض الأعضاء الأغنياء أو ضباط عسكريين سابقين، ابدأ في إعطائهم اعتمادات، وفي تدريب بعض منهم إذا احتجت للتحرك باتجاه إجراء عسكري. وهناك مرفق تدريب "ممتع" في ولاية فلوريدا كان متاحا لتهيئة أولئك الذين دمروا هايتي من أيام.
 - 2- توصل إلى بعض الأسباب التي ينبغي أن تدفع الحكومة الحالية إلى الرحيل، ويمكن أن تكون الأسباب حقيقية أو تضليلية، فهذا لا يؤثر في العملية، والسبب الشعبي الذي ينصح باستخدامه هو القضايا الاقتصادية.
 - 3- اشتر أو تسلل إلى أجهزة الإعلام الهامة والمؤثرة، واستخدم هذا المتنفس لإثارة ثورة أوسع ضد الزعماء.
 - 4- في أثناء ذلك، استخدم الوسائل العلنية والسرية لزعزعة الاقتصاد. في هايتي، أوقف الرئيس بوش تحويل 500 مليون دولار كمعونة مخصصة بالفعل لذلك البلد. وهناك طرق أخرى لزعزعة العملة، بما في ذلك العمل مع الطبقة الغنية في البلد، والتي ستكون سعيدة للمساعدة في ذلك. والملاذ الأخير سيكون خطرا فعليا للبلد. وحتى الآن، معظم الأمريكيين لم يلاحظوا ذلك.
 - 5- اخترق بعض المنظمات النقابية، لأنك ستحتاج إلى نزول بعض المتظاهرين إلى الشارع.
 - 6- نظم بعض اجتماعات للمعارضة، وإذا أمكن، حرّض بعض المحتجين ليوجهوا سهامهم إلى الحكومة، وهذا ما حدث فعلا في محاولة انقلاب الرئيس الفنزويلي شافيز الأولى، وبالتأكيد، لا تخبر المحتجين عن نواياك.
 - 7- اعرض أشد المواقف المناهضة للحكومة عبر منابر الإعلام التي تتحكم فيها، وطالب بالمظاهرات، وشهّر بالمسؤولين الحكوميين. والهدف الآن ليس فقط نشر معلومات عن أخطاء الحكومة، ولكن لدفعها إلى الرد أيضا والتصديق عليك، وبهذا، تزداد انتهاكات حرية التعبير وتضاف إلى قائمة الشكاوى. وتستطيع إحضار بعض "المعتدلين" وأن تتيح لهم فرصة "الاعتراف": "لم تكن متعاطفين مع المعارضة، لكن عندما بدأت الحكومة في تكميم الأفواه ومصادرة الرأي، أدركنا أن (اسم أي زعيم يراد أن يطاح به) كان يجب أن يرحل. وإذا احتجت إلى ذلك، ادفع عمولة لبعض المعتدلين ليقول هذا، أو بعض الممثلين K وهذا موجه أصلا للاستهلاك الأمريكي.
 - 8- اذهب إلى "سي آي إيه"، واكتشف الوكالة التي تسيطر على الإعلام المحلي، لتدفعه للكتابة عن المعارضة بطريقة تجعل منها بديلا شرعيا. تأكد من أن هذا الإعلام ينتقد العنف الممارس من الحكومة الحالية. النيويورك تايمز، فوكس والسي إن إن، منابر جيدة لبدأ الحملة. والمثال الجيد على هذا في الوقت الراهن هو قضية هايتي، فبالرغم من أن المعارضة صنعها ضباط عسكريون تدريبوا على يد القوات الأمريكية، وسجلهم أسود في مجال انتهاكات حقوق الإنسان، فإنه يُطلق عليهم "متمردون"، ويطلق على مؤيدي رئيس هايتي السابق أريستبايد "مجرمون مسلحون". لا تقلق أن بعض وسائل الإعلام سيكتشف الحقيقة ويبلغ عنها. تأكد فقط من أن عناوينك الرئيسية أكبر ولها الأولوية في الإخراج. اغرس بعض القصص التي يُطلق عليها "حقيقة (اسم الزعيم)" واخترق الكثير من الأساطير الممزوجة ببعض الحقائق، ولعل المثال المفضل في هذا هو نوريجا الذي أُطيح به.
 - 9- احتفظ باشتراكك العسكري إلى الحد الأدنى، وكم الجيد أن بعض قواتك الخاصة ترتدي البزة العسكرية المحلية، لكن تأكد أن هناك حالة كبيرة من الفوضى قبل إرسال القوات. عادة، أفضل طريقة هي الانتظار حتى يُقال للزعيم ثم أرسل قوات حفظ السلام.
 - 10- تأكد من البداية، أنك تدين الإطاحة، كما فعل وزير الخارجية باول في الأسابيع الأولى من عملية هايتي، ويمكن أن تحول موقفك ولا أحد سيسألك.
 - 11- يمكن أن يُدبر الانقلاب بطريقة غير مرتبة، لكن اعلم أنه، بمجرد أن ينجح، فإن أي حديث بأن الولايات المتحدة كانت وراء الانقلاب يصنف في خانة "نظرية المؤامرة".
- وإذا أردت أن تعرف كيف يجري العمل بهذه التقنيات، فما عليك إلا أن تقرأ عن هايتي تواصل رصد تطورات الأحداث في فنزويلا .